بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم

اللهم صل على سيدنا محمد الفاتح لما أغلق والخاتم لما سبق ناصر
الحق بالحق والهادي إلى صراطك المستقيم وعلى آله حق قدره ومقداره العظيم

قال شيخنا وأستاذنا العالم العلامة الدراكة الفهامة الجامع بين علمي
الشريعة والحقيقة سيدي محمد جنون أطال الله بقاءه وكان لنا وله فيما كان ويكون

سبحان من لم يجعل الدليل على أوليائه إلا من حيث الدليل عليه
ولم يوصل إليهم إلا من أراد أن يوصله إليه **والصلاة** والسلام على سيدنا
محمد الفاتح الخاتم وعلى آله وأقاربه المؤمنين من بني المطلب وبني هاشم
وعلى أصحابه رهبان المحاريب وليوث الملاحم **وبعد** فلما كانت
الطريقة الأحمدية التجانية أسنى الله برهانها مؤسسة والحمد لله
على الكتاب والسنة دائرة على ركن الشكر والتفويض والمراقبة
وشهود المنة مقصورا نظر أهلها على الاستمداد من النبي عليه
الصلاة والسلام والتعلق بأذياله وعدم الالتفات لغيره من الأولياء
الكرام سوى شيخهم الإمام الختم واسطة في نيل المرام
وهو سيدنا ومولانا الشيخ الأكبر الكبريت الأحمر القطب المكتوم

والسر

1

والسر الأبهر أبو العباس مولانا أحمد التجاني جمعنا الله معه
في دار التهاني وبلغنا بجاهه كل الأماني مع شدة تعظيمهم لمن
عداه من الأولياء وقوة محبتهم لهم سواء والأصفياء وكان من لم
يظهر له السبب في ذلك ولم يتضح له الوجه فيما هنالك قد
اشتغل بالإنكار عليهم ظنا أن ذلك لبغض منهم فيهم وليس كذلك
طلب مني بعض المحبين والإخوان ممن له التعلق بذلك الشيخ
الكبير الشأن توجيه ذلك ليكمل قلب المعتقد ويرتدع
المنتقد **فأجبت** في ذلك رغبته ولبيت دعوته معترفا
بالقصور معتمدا على فضل الغني الشكور مولانا الكريم السميع
المجيب مرتبا له على مقدمة ومقصد وخاتمة وتذنيب **وسميته**
رفع العتاب عمن تمسك من سادة الأحباب ومضرب به خدمة
الأعتاب التجانية مستمدا أمداد أنفاسها الختمية وأسرارها
الكتمية والأعمال بالنية **وهذا** أوان الشروع في المقصود
بعون ذي الكرم والجود **المقدمة** قال الشيخ سيدي عبد
الرحمن العياشي في شرحه على الوظيفة الزروقية عند قولها أعط لنا
ما مضى وأصلح لنا ما بقي بجاه مدد الأنبياء أرباب عالم الأسرار ما نصه
اعلم أن التوسل بالأنبياء والرسل عليهم الصلاة والسلام

Copyright © King Saud University